

بحار الأنوار

[223] حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة. غط: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن بحر الشيباني، عن علي بن الحارث مثله. بيان: قال الفيروزآبادي: المحجر كمجلس ومنبر من العين وما دار بها وبدا من البرقع قوله عليه السلام: " وفقد " لعله معطوف على الفجائع أو على الابد أي أو صلت مصابي بما أصابني قبل ذلك من فقد واحد بعد واحد بسبب فناء الجمع والعدد. وفي بعض النسخ " يغني " فالحجلة معترضة أو حالية. قوله عليه السلام: " يفتر " أي يخرج بضعف وفتور وفي غط يفشاً على البناء للمفعول أي ينتشر و " دوارج الرزايا " مواضيها. و " العواير " المصائب الكثيرة التي تعور العين لكثرتها من قولهم عنده من المال عائرة عين أي يحار فيه البصر من كثرتة أو من العائر وهو الرمد والقذى في العين وتعدية التمثيل بعن لتضمين معنى الكشف والتراقي جمع الترقوة أي يمثل لي أشخاص مصائب أنظر إلى ترقوتها (1) وقوله: " أعظمها " على صيغة أفعل التفضيل فيكون بدلا عن العوائر أو صيغة المتكلم أي أعدها عظيمة فيكون صفة و الاحتمالان جاريان في الثلاثة الآخر وحاصل الكلام أنني كلما أنظر إلى دمة أو أسمع مني أنينا للمصائب التي نزلت بنا في سالف الزمان أنظر بعين اليقين إلى مصائب جلييلة مستقبلية أعدها عظيمة فظيعة. و " الغائل " المهلك والغوائل الدواهي قوله " سمة " أي علامة وقد سبق تفسير سائر أجزاء الخبر في كتاب النبوة. 10 - ك: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن علي بن محمد بن _____ (1) ويحتمل أن يكون العوائر والتراقي، الغواير بالغين المعجمة والباء الموحدة من الغابر خلاف الماضي، والتراقي: البواقى، بالباء الموحدة والواو، فالغواير و البواقى في المستثنى بحذاء الدوارج والسوالف في المستثنى منه، إذ الدوارج بمعنى المواضى من درج أي مضى كما لا يخفى على المتأمل فتأمل. كذا قيل.